

بسم الله الرحمن الرحيم

المستوى : السنة الثالثة آداب و علوم إنسانية و لغات - علوم الطبيعة والحياة - علوم دقيقة - تسيير واقتصاد

المادة : دراسة نصّ

الموضوع : طريقة تحليل النصّ

أ - التعريف بصاحب النصّ (شاعرا كان أو كاتباً) :

و خاصّة إذا كان قد دُرِسَ في مرحلة من مراحل الدّراسة ، و ذلك بذكر اسمه ، و تاريخه ، و مكان مولده ، و تعليمه و ثقافته بإيجاز ، و أهمّ الوظائف التي قام بها ، و الأحداث التي شارك فيه ، و تاريخ وفاته ، و آثاره ، و مناسبة النصّ إذا كانت معروفة مثل : " الاحتلال - الثورة الجزائرية - فلسطين ... "

ب - شرح النصّ " إذا طلب ذلك في السّؤال " :

و يتمّ بتركيز ، و بالأسلوب الخاصّ ، أي في فقرة أو فقرات متّصلة مترابطة ، بعيدة عن التكرار . و قد يسمّى الشرح أحيانا : معنى النصّ ، أو مفهوم النصّ .

ج - استخراج الأفكار :

1- الفكرة العامّة : الملخّصة لمضمون النصّ ، بحيث تكن شاملة مركّزة ، و لا تتجاوز السّطر و التّصف .

أمّا عنوان النصّ فقد يُورَدُ في جملة : كلمة أو كلمتين أو ثلاث ، وهو غالبا لا يعبر عن مضمون النصّ .

2- الأفكار الأساسية : تُستخرجُ بعد التّمعّن في النصّ ، ثمّ تقسيمه إلى أقسام : " فقرات نثرية ، أو وحدات

شعرية ، كلّ قسم يكون مستقلاً من حيث المعنى و الفكرة عن سابقه عن لاحقهِ ، و تكون تلك الفكرة الأساسية معبّرة عن مضمون ذلك القسم " . كما أنّ كلّ فكرة أساسية تنقسم إلى معانٍ و أفكار جزئية ، (و ندرا ما يطلب استخراجها) ، و الأفكار الجزئية تسمّى أحيانا ثانوية أو فرعية .

د - مرحلة التّقد : و يندرج فيها :

1- دراسة الأفكار : و تسمى أحيانا الدّراسة ، أو دراسة المضمون ، و تتمثّل فيما يلي :

- تعريف الفنّ النثري الذي يندرج فيه النصّ محلّ التحليل (رسالة - وصيّة - خطبة - مقامة -

- قصّة - سيرة و ترجمة - مقالة سياسية - اجتماعية - نقدية - علمية)

- أو تعريف الغرض الشعري (وصف - مدح - فخر - غزل - رثاء - هجاء - اجتماعي -

- سياسيّ ثوري - أو سياسيّ وطني - أو إصلاحية)

- هل الفنّ أو الغرض قديم أو جديد ؟ مع التعليل

- هل النصّ يساير المجتمع أو العصر الذي قيل فيه أو لا يسايره ؟

- مدى توفيق الكاتب في التعبير عن الموضوع ، بعمق أو بسطحية .

- مدى ترابط و تسلسل الأفكار و نظامها ، و هل اعتمد على الوحدة الموضوعية أو على وحدة

البيت بحيث يمكن تقديم بيت على آخر دون أن يخلّ بالمعنى) ؟

— هل الأفكار مناسبة ، وليست خارجة عن الموضوع

— أهي ميسورة سهلة أم معقّدة غامضة ؟ واضحة بسيطة ، أو عميقة صعبة تحتاج جهداً لفهماها؟

— مدى تأثير الأديب ب (القرآن الكريم — الحديث الشريف — أديب سبقه) ، هل التأثير في

اللّفظ (الاقتباس) ؟ أو في المعنى؟ أوفيها معاً ؟

— هل استعان بطرق رمزية لتبليغ أفكاره (مظاهر الطبيعة — الأساطير — الأحداث التاريخية

— الأعلام ...؟)

هل توجد في النصّ نزعة إنسانية ، أو إصلاحية ، أو قومية ؟

— هل توجد مظاهر التجديد لديه من حيث المعاني والأفكار ؟

— هل استعان الأديب لتبليغ أفكاره بالمنطق الفكري المقنع (يخاطب العقل) ؟ أو يثير الوجدان

(يخاطب العاطفة) ؟ أو على التحليل الواسع؟ أو اعتمد على الأدلة والبراهين ؟ أو استعان

بالاستشهاد (آيات و أحاديث — حكم — آراء و نظريات — إحصائيات — تواريخ — أرقام ..؟)

أو على النقد البناء (إعطاء الحلول للمسائل المعقّدة) ؟

— هل في النصّ تكرار لأفكار معيّنة ؟ وما قيمة ذلك إن كان ؟

2 — دراسة العاطفة من حيث :

أ — النوع : حبّ و حنين — كراهية وبغض — فرح و حبور — إعجاب و إشادة — تقدير و تعظيم

— حزن و أسى — تأسف و تحسر و ألم — نصح وإرشاد — فخر و اعتزاز و إباء — غضب —

ازدراء و احتقار — تحدّد و صمود — أمل و رجاء —

ب — الصّدق : أهي عاطفة صادقة ؟ مع تقديم الدليل (كالتحليل الواسع و الإلحاح على إبراز

الأفكار ، و استخدام أدوات التوكيد ، و تقديم النصّح و الإرشاد و الحلول ، و استخدام أدوات

النداء ، و تمثل أحاسيس الشعب و التحدث باسمه معايشة للتجربة) .

— أم غير صادقة متكلّفة ؟ ، و نادراً ما تكون كذلك) .

ج — الدرجة : أهي حماسية أم هادئة متزنة ؟ مؤثّرة أم فاترة باردة؟ قوية أم ضعيفة؟

3 — دراسة الأسلوب : (و تسمى الدراسة البلاغية أو دراسة الشكل) : و يندرج ضمنه ما يلي :

أ — الألفاظ : أهي مناسبة للموضوع أم لا ؟ (أمثلة) ، ميسورة سهلة المعنى ؟ مألوفة متداولة

أم غريبة ؟ أفيها ألفاظ عامية أم أجنبية ؟

— هل كلمات النصّ منسّقة مختارة أحدثت نغماً عذبا ؟ أم هي كلمات عادية ؟ و هل هي موحية

— وهل موحية مؤثّرة ؟ أم هي بسيطة مؤدية للمعنى فقط ؟

— هل فيها ترادف و إطناب ؟ — هل فيها تقديم وتأخير ؟ وما قيمة ذلك إن كان ؟

— هل استخدم الأديب أساليب القصر ؟ و ما هي أغراضها البلاغية إذا كانت ؟ (الإيجاز ،

الفخر ، المبالغة ، التعريض ، تحديد المعاني بدقة ، التخصيص ، الخ ...) .

ب — العبارات : أهي محكمة التسج ، أم فيها خلل و اضطراب ؟ جزلة قوية ، ليس فيها غموض

و التواء ، تتميز بالجودة ، واضحة سليمة ، تتفاوت من حيث الوضوح و الغموض ، ذات

ذات جرس قوي شديد الوقع في الأذن .

ج — نوع الأسلوب : أهو خبري ، أم إنشائي ، أم هما معا ؟ (أمثلة) .

— أهو تقرير مباشر (حقائق دينية أو علمية أو تاريخية) فما ينطبق على الواقع ، أم غير ذلك ؟

— و أي الأساليب غالب في النصّ ؟

— و هل الأسلوب لائق بالموضوع (السرد و الوصف) ؟ فالتقرير يناسبه الخبري ، و النصّح

و الإرشاد يناسبه الإنشائي .

د — الصّور البيانيّة : (الخيال) : — هل ركّز الأديب على الأساليب المباشرة (التعبيرات

الحقيقية) ؟ أم أورد الأساليب و التعبيرات المجازية ؟

— اذكر بعض الصور البيانية إن كانت (كالتشبيه بأنواعه ، و الاستعارة بنوعيهما مكنية و تصريحية)

و الكنايات ، مع تبيان سرّ جمالها مثل : زيادة المعنى وضوحاً وقوّةً ، أو تشخيص المعنى ، و رسم

صورة محسوسة له تقرب المعنى البعيد ، و تعطي الحقيقة مصحوبة بالدليل .

— و الخيال من خلال تلك الصور البيانية ، هل هو تصويري و صفي أم إبداعى ذاتي ؟

— هل فيه مبالغة في تصوير الأحداث و الأحاسيس ؟

— و الصور الجزئية ، هل أدّت إلى صورة كليّة (كلوحة متكاملة لرسم مثلاً) ؟

ه — المحسنات البديعية ، و تشمل :

— اللفظ : السجع ، و الجناس

— المعنى : الطباق (إيجاب و سلب) ، و المقابلة و التورية (و قد يكون لكلّ كلمة معنيان

ظاهر قريب ، و خفي بعيد — فيقصد بها معنى الخفي) .

و — الموسيقى :

— موسيقى داخلية : و تتمثل في التصريع ، و هو إنهاء الشطر الأوّل من أول بيت في القصيدة

بحرف هو نفسه الحرف الأخير من الشطر الثاني (الروي) .

— اختيار الألفاظ و الحروف الصّاحبة القوية التي تحدث نغما في القصيدة .

— موسيقى خارجية : و تبرز في التقطيع الشعري ، و استخراج التفعيلات ، و تعيين نوع البحر .

ز — مرحلة الاستنباط : و تشمل :

— الأحكام : و هي ملامح شخصية الأديب من خلال النصّ ، و مظاهر البيئة و العصر في النصّ .

— القيم المستمدّة من النصّ : سياسية ، تاريخية ، اجتماعية ، إنسانية ، دينية ، أخلاقية ، فنية ،

أدبية .

— الرأي الشخصي و الانطباع نحو النصّ (موضوع الدراسة) .

و الله وليّ التوفيق